

أمسية تشاورية بين وليد جنبلاط وشبلي الملاط

10 سبتمبر، ٢٠٢٤



التقى الأُمس البروفسور شبلي ملاط مع الاستاذ وليد جنبلاط حول عشاء أنسٍ وعمل في بيروت. وتبادلا مواضيع مختلفة جُلُّها يتعلّق بالأزمة الراهنة وبعضها أدبي وتاريخي. والتقىا على خطر توسيع الحرب من قبل رئيس وزراء إسرائيل وعنجهيته اللامتناهية وعدم ملاءمة الضغط الأميركي بالمقابل لإجباره على وقف النار بحسب القرار ٢٧٣٥. وركزا إضافة على الوحشية التي برزت في تصعيد المستوطنين ومؤازرتهم من الحكومة الإسرائيلية في مخالفة القانون الدولي الثابت في الضفة الغربية عملاً بقرار محكمة العدل

الدولية الحديث. وبالنسبة للموضوع الرئاسي أكد الملائم أهمية وجود رئيس للبلد يحمل رسالةً وطنية مشتركة وجامعة عن هذا الخطر المزمع وكيفية معالجته دولياً وفرض وقف النار في غزة ومنع توسيع إطار الحرب في جنوب لبنان، كما صعود خطر الحرب الشاملة في الشرق الأوسط. ومأثور الكلام عن معرفة بداية الحروب وجهل نهاياتها، منعاً لتوسيع الحرب ليس فقط على الدول المتحالفة مع إيران، وإنما في تقويض استقرار المنطقة بأسرها. وأوضح الملائم في حديثه التقارب الحاصل بينه وبين قيادات حزب الله، كما واقع المقابلة مع صحيفة روزنامي شرق وهي الصحيفة الأكثر قراءةً في إيران، والحوار الطويل فيها مع السيد مهدي فيروزان، والذي يتم الآن نقله الى العربية. وتناولت المقابلة الحرب الحالية على غزة، ومساهمات الملائم تاريخياً في مواقف مبدئية من العراق في ظلّ الدكتاتورية، كما وتجربته الشخصية مع الجمهورية الإسلامية. وامتدّ الحوار الى الموضوع اللبناني في إطار التلاقي بطروحات الرئيس بزشكيان حول مشترك دولي يفيد المنطقة. وينتهي الحوار على مقارنة الملائم للمواضيع الشائكة بإعطاء مبدأ اللاعنف وحقوق الناس صدارةً ووقفاً عملياً عالمياً. وفي المواضيع الأدبية، تبادل جنبلات والملائم بعض الذكريات العائلية العائدة الى أول نصف من القرن الماضي بين شاعر الأرز والست نظيرة جنبلات، وبعض قراءتهما القريبة عن حوادث ١٨٦٠ في الشام ودور فؤاد باشا وزير الخارجية العثماني فيها، كما أسباب سقوط القسطنطينية عام ١٤٥٣ في كتاب إدوار غيبون الشهير عن صعود الإمبراطورية الرومانية وأفولها. ويلتقي الملائم هذا الأسبوع مع الوزير السابق اللواء أشرف ريفي حول الموضوع الرئاسي، ومع بعض النواب.